[72] المرأتان ؟ فا قضيت كلامي حتى قال: عائشة وحفصة (1). وفي مسند أحمد عن ابن عباس قال: أردت أن أسأل عمر فما رأيت موضعا فمكثت سنتين، فلما كنا بمر الظهران وذهب ليقضي حاجته، فجاء وقد قضى حاجته فذهبت أصب عليه من الماء قلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول ا (ص) ؟ قال: عائشة وحفصة (2). وفي مسند الطيالسي عن ابن عباس أنه قال:... فقلت: يا أمير المؤمنين أريد أن أسألك عن حديث منذ سنة فمعتني هيبتك أن أسألك، قال: لا تفعل، إذا علمت أن عندي علما فسلني قال: قلت: أسألك عن حديث المرأتين قال: نعم حفصة وعائشة... الحديث (3). كان ذلكم خبر ما روي عن أم المؤمنين في قصة التحريم. ما روي عن أم المؤمنين عائشة في ما هجر النبي (ص) أزواجه: روي عنها في سبب هجر النبي (ص) لأزواجه وتخييرهن بين رضا ا ورضا رسوله (ص) والدار الآخرة وبين متع الدنيا كالآتي بيانه: أ - في طبقات ابن سعد عن حارثة بن أبي الرجال قال: دخلت مع القاسم

_____

(1) صحيح مسلم ج 2 / 1110 - 1111 كتاب الطلاق باب (5). (2) مسند أحمد ج 1 / 48، وبلفظ آخر في ج 1 / 33. (3) مسند ابي داود الطيالسي ص 6 الحديث (23)، وسنن النسائي ج 4 / 137 كتاب الصوم باب كم الشهر، وصحيح الترمذي ج 12 / 209 تفسير سورة التحريم من كتاب التفسير، وابن سعد في الطبقات ج 8 / 182 وتفسير القرطبي ج 18 / 189، وكنز العمال ج 2 / 332 و 336 و 338 تفسير سورة التحريم، وفي المستدرك للحاكم ج 2 / 493 عن أنس.

_____